

تفسير البغوي

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ^ج ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

قوله - عز وجل - : (ما أصاب من مصيبة في الأرض) يعني : قحط المطر وقلة النبات

ونقص الثمار (ولا في أنفسكم) يعني : الأمراض وفقد الأولاد (إلا في كتاب) يعني

: اللوح المحفوظ (من قبل أن نبرأها) من قبل أن نخلق الأرض والأنفس . قال ابن

عباس : من قبل أن نبرأ المصيبة . وقال أبو العالية : يعني النسمة (إن ذلك على الله يسير)

أي إثبات ذلك على كثرته هين على الله - عز وجل - .